٣٢٦

مشكوٰة المصابيح

مشكوة المصابيح

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله
من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلله فلا هادى له واشهد ان لا
اله الا الله شهادة تكون للنجاة وسيلة ولرفع الدرجات
كفيلة واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذى بعثه و[illegible]
الايمان قد عفت آثارها وخبت انوارها ووهنت اركانها
[illegible] بهل كانها فشيد صلوات الله وسلامه عليه من معا[illegible]

ما عفا وشفاء من العليل في تأييد كلمة التوحيد من كان على
شفا واوضح سبيل الهداية لمن اراد ان يسلكها واظهر
كنوز السعادة لمن قصد ان يملكها اما بعد فان التمسك
بهديه لا يستتب الا بالاقتفاء لما صدر من مشكوته
والاعتصام بحبل الله لا يتم الا ببيان كشفه وكان كتاب
المصابيح الذي صنفه الامام محي السنة قامع البدعة ابو محمد
الحسين بن مسعود الفراء البغوي رفع الله درجته اجمع
كتاب صنف في بابه واضبط لشوارد الاحاديث واوابدها
ولما سلك رضي الله عنه طريق الاختصار وحذف الاسانيد
تكلم فيه بعض النقاد وان كان نقله وانه من الثقات
كالاسناد لكن ليس ما فيه اعلام كالاغفال فاستخرت الله
تعالى واستوفقت منه واعلمت ما اغفله واودعت كل حديث
منه في مقره كما رواه الائمة المتقنون والثقات الراسخون
مثل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري وابي عبد الله مالك بن انس الاصبحي وابي

عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وابي عبد الله احمد بن محمد
بن حنبل الشيباني وابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي
داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابي عبد الرحمن احمد
بن شعيب النسائي وابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني
وابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابي الحسن علي بن
عمر الدارقطني وابي بكر احمد بن الحسين البيهقي وابي
الحسن رزين بن معاوية العبدري وغيرهم وقليل ما هو
واني اذا نسبت الحديث اليهم كاني اسندت الى النبي صلى الله
عليه وسلم لانهم قد فرغوا منه واغنونا عنه وسردت الكتب
والابواب كما سردها واقتفيت اثرهم فيها وقسمت كل باب
غالبا على فصول ثلثة اولها ما اخرجه الشيخان او احدهما
واكتفيت بهما وان اشترك فيه الغير لعلو درجتهما في الرواية
وثانيها ما اورده غيرهما من الائمة المذكورين وثالثها ما
اشتمل على معنى الباب من ملحقات مناسبة مع محافظة
على الشريطة وان كان ماثورا عن السلف والخلف ثم انك ان

فقلت

فقدت حديثا فى باب فذاك من تكرار اسقطه وان وجدت
آخر بعضه متروكا على اختصاره اوضمومًا اليه تمامه
نعن داعى اهتمام اتركه والحقه وان عثرت على اختلاف
فى الفصلين من ذكر عين الشيخين فى الاول وذكرهما فى
الثانى فاعلم انى بعد تتبعى كتابى الجمع بين الصحيحين
الحميدى وجامع الاصول اعتمدت على صحيحى الشيخين
ومتنيهما وان رايت اختلافا فى نفس الحديث فذلك
من تشعب طرق الاحاديث ولعلى ما اطلعت على تلك
الرواية التى سلكها الشيخ رضى الله عنه وقليلا ما تجد
اقول ما وجدت هذه الرواية فى كتب الاصول او وجدت
خلافها فيها فاذا وقفت عليه فانسب القصور الى الفلة
الدراية لا الى جناب الشيخ رفع الله قدره فى الدارين
حاشا لله من [illegible] اذا وقف على ذلك نبهنا عليه
وارشدنا طريق الصواب ولم آل جهدا فى التنقير والتفتيش
بقدر الوسع والطاقة ونقلت ذلك الاختلاف كما وجدت

رحم الله م

ومما اشار اليه رضي الله عنهم من ضعيف او غريب او غيرهما
بينت وجهه غالبا وما لم يشر اليه مما في الاصول فقد
قفيته في تركه الا في مواضع لغرض وربما تجد مواضع مهملة
وذلك حيث لم اطلع على راويه فتركت البياض وان عثرت
عليه فالحقه به احسن الله جزاك وسميت الكتاب
بمشكوة المصابيح واسال الله التوفيق والاعانة والهداية
والصيانة وتيسير ما اقصده وان ينفعني به في الحيوة
وبعد الممات وجميع المسلمين والمسلمات حسبي الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها الى ما هاجر
اليه متفق عليه

كتاب الايمان الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا
يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني
عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله
ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن
الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت

الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم
رواه مسلم ورواه ابو هريرة مع اختلاف وفيه واذا رايت
الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن
الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
الاية متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق
والحياء شعبة من الايمان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
هذا لفظ البخاري ولمسلم قال ان رجلا سال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه
وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره
ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى
في النار متفق عليه وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه
الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي
ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم وعن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلٰثَةٌ لَهُم اَجْرَانِ رَجُلٌ مِن اَهْلِ الكِتَابِ آمَنَ
بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ وَالعَبْدُ المَملوكُ اِذَا اَدَّى حَقَّ اللّٰهِ
وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ كَانَتْ عِندَهُ اَمَةٌ يَطَاؤُهَا فَادَّبَهَا
فَاَحْسَنَ تاديبها وعَلَّمَهَا فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران متفق عليه وعن ابن عمر رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمِرْتُ ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا
منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله
متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام وعن
انس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذِمَّةُ اللّٰهِ وذمة رسوله فلا تُخفِروا الله
فى ذِمَّتِهِ رواه البخارى وعن ابى هريرة رضى الله عنه
قال اتى اعرابىٌّ النبى صلى الله عليه وسلم فقال دُلَّنى على

عمل

الصلوة

عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به
شيئاً وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئاً ولا
انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه
وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله
قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك وفي رواية
غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي
غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان

تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ان وفد عنهما
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا
يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله
وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان

وان

وَاَن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم
والدُّباء والنقير والمزفت وقال احفظوهنّ واخبروا
بهنّ من وراءكم متفق عليه ولفظه للبخاري وعن
عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب منكم من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة
له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى
الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى
فمرّ على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن

عليه وطهون ليس في المصابيح

عليه

وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
[للب] الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس
اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من
نقصان دينها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما واما شتمه
اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن

ادم

آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنها
متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه
من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه
وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت رِدف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من
لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا متفق عليه وعن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل
قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال
لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول
وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله

قال

وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ اِلَّا حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى
النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَفَلَا اُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا
قَالَ اِذًا يَتَّكِلُوا فَاَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَاَثُّمًا مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ وَعَنْ اَبِي ذَرٍّ قَالَ اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ اَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ ثُمَّ اَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ
فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذٰلِكَ
اِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ قَالَ وَاِنْ زَنٰى
وَاِنْ سَرَقَ قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ
سَرَقَ قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ
سَرَقَ عَلٰى رَغْمِ اَنْفِ اَبِي ذَرٍّ وَكَانَ اَبُو ذَرٍّ اِذَا حَدَّثَ
بِهٰذَا قَالَ وَاِنْ رَغِمَ اَنْفُ اَبِي ذَرٍّ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عُبَادَةَ
بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
شَهِدَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاَنَّ عِيسٰى عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ وَابْنُ اَمَتِهِ
وَكَلِمَتُهُ اَلْقَاهَا اِلٰى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ

حق

حولى ادخله الله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه وعن
عمرو بن العاص قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت
ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدى فقال
مالك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا
قلت ان يغفر لى قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج
يهدم ما كان قبله رواه مسلم والحديثان المرويان
عن ابى هريرة قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك
والاخر الكبرياء ردائى سنذكرهما فى بابى الرياء والكبر
ان شاء الله تعالى الفصل الثانى عن معاذ قال قلت يا رسول
الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار
قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله
عليه تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلوة وتؤتى
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك
على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة

كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم
تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم
قال الا ادلك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت
بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك
كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا
فقلت يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم به قال
ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار
على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه
احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله
وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
رواه ابو داود ورواه الترمذي عن معاذ بن انس مع
تقديم وتاخير وفيه فقد استكمل ايمانه وعن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال

الحبُّ فِي اللهِ والبغضُ فِي اللهِ رواه ابو داود وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَلمُسلِمُ

مَن سلِمَ المسلمون من لسانه ويدِهِ والمؤمن مَن اَمِنَه

النَّاسُ على دمائِهِم واموالِهِم رواه الترمذي والنسائي

وزاد البيهقي في شعب الايمان برواية فضالة والمجاهِدُ

من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا

والذنوب وعن انس قال [illegible] قلّما خطبنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم الّا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا

دين لمن لا عهد له رواه البيهقي في شعب الايمان الفصل

الثالث عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وانّ

محمدا رسول الله حرّم الله عليه النار رواه مسلم وعن

عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من مات وهو يعلم انّه لا اله الّا الله دخل الجنة

رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان
قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان
يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت
ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا
للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد
فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع
الجدول قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما
شأنك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا
ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا
الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس

وَرائِي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي
هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله
مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر
فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله
الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين
ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر واذا هو
على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة
قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي
ضربة خررت لاستي فقال ارجع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت
وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا
الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل
فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول

اللهِ صلى الله عليه وسلم فخلّهم رواه مسلم وعن معاذِ
بنِ جبلٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنّة
شهادةُ أنْ لا اِلهَ اِلّا الله رواه احمد وعن عثمان رضي
الله عنه قال اِنّ رجالًا مِن اَصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم
حين تُوُفِّي حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنتُ
منهم فبينا انا جالسٌ مرّ عليّ عمر وسلّم فلم اشعر به فاشتكى
عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما ثمّ اقبلا حتى سلّما
عليّ جميعًا فقال ابو بكر ما حملك على اَن لا تردّ على اخيك عمر
سلامه قلتُ ما فعلتُ فقال عمر بلى واللهِ لقد فعلتَ قال قلتُ
والله ما شعرتُ اِنّك مررتَ ولا سلّمتَ قال ابو بكر صدق
عثمانُ قد شغلك عن ذلك امرٌ فقلتُ اجل قال ما هو قلتُ
توفّى الله تعالى نبيّه صلى الله عليه وسلم قبل اَن نسأله عن
نجاةِ هذا الامرِ قال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقمتُ اليه
وقلتُ له بابي انت وامي انت اَحقّ بها قال ابو بكر قلتُ يا
رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال صلى الله عليه وسلم من قبل

مني

عرضتها خ س

مِنّي الكلمةَ التي عرضتُ على عمّي فردّها فهي له نجاةٌ رواه احمد
وعن المقداد انه سمع رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يقول
لا يبقى على ظهرِ الارضِ بيتُ مدرٍ ولا وبرٍ الّا ادخله الله كلمة
الاسلامِ بعزِّ عزيزٍ وذُلِّ ذليلٍ امّا يعزُّهم الله فيجعلهم
مِن اهلها او يُذِلّهم فيدينون لها قلتُ فيكونُ الدينُ
كلُّه لِلّهِ رواه احمد وعن وهبِ بنِ مُنبّهٍ قيل له اليسَ
لا الٰه الّا الله مفتاحُ الجنّةِ قال بلى ولكن ليس مفتاحٌ الّا
وله اسنانٌ فان جئتَ بمفتاحٍ له اسنانٌ فُتِح لك والّا لم
يُفتَح لك رواه البخارى فى ترجمة باب وعن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن
احدكم اسلامه فكلُّ حسنةٍ يعملها تكتبُ بعشرِ امثالها الى
سبعمائةِ ضعفٍ وكلُّ سيّئةٍ يعملها تكتبُ بمثلها حتى لقى الله
متفقٌ عليه وعن ابى امامة رضى الله عنه انّ رجلًا سال
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ما الايمانُ قال اذا سرّتك
حسنتُك وساءتك سيّئتُك فانت مؤمنٌ قال يا رسول

الله فما الاثم قال اذا حاك فى نفسك شئ فدعه رواه
احمد وعن عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر
قال حر وعبد قلت ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام
الطعام قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت
اى (قال م) الاسلام افضل من سلم المسلمون من لسانه ويده
قال قلت اى الايمان افضل قال خلق حسن قال قلت اى
الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت اى الهجرة افضل
قال ان تهجر ما كره ربك قال فقلت فاى الجهاد افضل قال قلت
من عقر جواده واهريق دمه قال قلت اى الساعات افضل
قال جوف الليل الاخر رواه احمد وعن معاذ بن جبل
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقى الله
لا يشرك به شيئا ويصلى الخمس ويصوم رمضان غفر له قلت
افلا ابشرهم يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه احمد وعنه
انه سال النبى صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال

ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال
وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك
وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد باب الكبائر

وعلامات النفاق الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود قال

قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم
اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين الغموس رواه البخاري وفي رواية انس
وشهادة الزور بدل اليمين الغموس متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا

السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل
احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم متفق
عليه وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن
قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال
هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه
هكذا وشبك بين اصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا
مؤمنا تاما ولا يكون له نور الايمان هذا لفظ البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية

المنافق

المنافق ثلث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم
اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن
خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه
مرة والى هذه مرة رواه مسلم الفصل الثاني عن صفوان
بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا
النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع
اعين فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع
آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا

تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا للفرار
يوم الزحف وعليكم اليهود خاصة ان لا تعتدوا في السبت
قال فقبلوا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما
يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه
ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا
اليهود رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف
عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من
الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر
هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل
والايمان بالاقدار رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان
فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه
الايمان رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن
معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات

قال

قَالَ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ شَيْأً وَاِنْ قُتِلْتَ وَحُرِّقْتَ وَلَا تَعُقَّنَّ وَالِدَيْكَ
وَاِنْ اَمَرَاكَ اَنْ تَخْرُجَ مِنْ اَهْلِكَ وَمَالِكَ وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلٰوةً مَكْتُوبَةً
مُتَعَمِّدًا فَاِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلٰوةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ
اللّٰهِ وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمْرًا فَاِنَّهُ رَاسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَاِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَاِنَّ
بِالْمَعْصِيَةِ حَلَّ سَخَطُ اللّٰهِ وَاِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ وَاِنْ هَلَكَ
النَّاسُ وَاِذَا اَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ وَاَنْتَ فِيهِمْ فَاثْبُتْ وَاَنْفِقْ عَلٰى
عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ اَدَبًا وَاَخِفْهُمْ فِي اللّٰهِ
رَوَاهُ احمد وعن حُذَيْفَةَ قَالَ اِنَّمَا النِّفَاقُ كَانَ عَلٰى عَهْدِ
رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَاَمَّا الْيَوْمَ فَاِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ اَوِ الْاِيمَانُ
رواه البخاري

باب في الوسوسة

الفصل الاول

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِنَّ اللّٰهَ تَجَاوَزَ عَنْ اُمَّتِي مَا
وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ اَوْ تَتَكَلَّمْ متفق عليه وعنه
جَاءَ نَاسٌ مِنْ اَصْحَابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فَسَأَلُوهُ اِنَّا نَجِدُ فِي اَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ اَحَدُنَا اَنْ يَتَكَلَّمَ
بِهِ قَالَ اَوَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ذَاكَ صَرِيحُ الْاِيمَانِ رَوَاهُ

مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس
يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد
من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله متفق عليه وعن
ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه
من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياى ولكن
الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه مسلم
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم مولود
الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه وعنه قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة
من الشيطان متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه
يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم
فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم
فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه
ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من
ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه
مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة
احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى
الوسوسة رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة
فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما

لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك
فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله
من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا
قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ
بالله من الشيطان الرجيم رواه ابو داود وسنذكر حديث
عمرو بن الاحوص في باب خطبة يوم النحر ان شاء الله تبارك
وتعالى الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا
الله خلق كل شيء فمن خلق الله عز وجل رواه البخاري ولمسلم
قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا
ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل

وعن

وعن عثمان بن ابی العاص قال قلت یا رسول الله ان الشیطان
قد حال بینی وبین صلوتی وبین قرائتی یلبسها علیّ فقال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ذلك شیطان یقال له خنزب فاذا احسسته
فتعوذ بالله منه واتفل علی یسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه
الله عنی رواه مسلم وعن القاسم بن محمد ان رجلا سأله فقال
انی اهم فی صلوتی فیکثر ذلك علیّ فقال له امض فی صلوتك
فانه لن یذهب ذلك عنك حتی تنصرف وانت تقول ما اتممت
صلوتی رواه مالك

باب الایمان بالقدر الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
کتب الله مقادیر الخلائق قبل ان یخلق السموات والارض
بخمسین الف سنة قال وکان عرشه علی الماء رواه مسلم
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل شیء
بقدر حتی العجز والکیس رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم احتج ادم وموسی عند ربهما
فحج ادم موسی قال موسی انت ادم الذی خلقك الله بیده ونفخ فیك

من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم
اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان
كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية
قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما فقال آدم فهل وجدت
فيها فعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان
عملت عملا كتبه الله على ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين
سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه مسلم
وعن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب

بعمل

فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل
النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار
وانما الاعمال بالخواتيم متفق عليه وعن عائشة قالت دعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت
يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء
ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا
خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم
لها وهم في اصلاب آبائهم رواه مسلم وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما

مَن كَانَ مِن اَهلِ الشقاوتِ فسييسّر لعملِ الشقاوةِ ثُمّ
قرا فامّا من اعطى واتقى وصدّق بالحسنى الاية متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسولُ اللهُ صلى الله عليه وسلم
انّ الله كتب على ابنِ آدم حظّه من الزنا ادركَ ذلكَ لا
محالة فزنا العينِ النظرُ وزنا اللسانِ المنطقُ والنّفسُ
تمنّى وتشتهي والفرجُ يصدّقُ ذلكَ ويكذّبه متفق عليه
وفي رواية لمسلمٍ قال كُتب على ابنِ آدم نصيبهُ من الزنا
مُدركٌ ذلكَ لا محالة العينان زناهما النظرُ والاذنانِ
زناهما الاستماعُ واللسان زناهُ الكلامُ واليدُ زناها
البطشُ والرجلُ زناها الخطى والقلبُ يهوى ويتمنّى
ويصدّقُ ذلكَ الفرجُ ويكذبه وعن عمران بنِ
حُصينٍ انّ رجلينِ من مزينة قالا يا رسولَ اللهِ ارايت
ما يعملُ النّاسُ اليومَ ويكدحونَ فيه اشيءٌ قضيَ عليهم
ومضى فيهم من قدرٍ سبقَ او فيما يستقبلونَ به ممّا
اتاهم به نبيهم وثبتت الحجّة عليهم فقال لا بل شيءٌ

قضي

قضى عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل
ونفس وما سوّيها فالهمها فجورها وتقويها رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
كانه يستاذنه في الاختصاء قال فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن
كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء

هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه وعن
ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات
فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره
من خلقه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع متفق عليه وفي رواية لمسلم يمين الله ملأى
قال ابن نمير ملآن سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار وعنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه الفصل الثاني
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما أكتب قال
اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن إلى الأبد رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب إسنادا وعن مسلم بن يسار قال
سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآية وإذ أخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال إن الله خلق آدم ثم
مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل ففيم
العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا
خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل
من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار
استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار
فيدخله به النار رواه مالك والترمذي وأبو داود وعن
عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه

كتابان فقال أتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله
إلا أن تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب
العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم
أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال
للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء
أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا فقال أصحابه ففيم العمل
يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا
فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي
عمل وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل
أي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه
فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق
في السعير رواه الترمذي وعن أبي خزامة عن أبيه قال
قلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به
وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر

اللهِ رواه احمد والترمذی وابن ماجه وعن ابی هریرة قال
خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن نتنازع فی القدر
فغضب حتی احمرّ وجهه حتی کانما فقیٔ فی وجنتیه حب الرمان
فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت الیکم انما هلک من کان
قبلکم حین تنازعوا فی هذا الامر عزمت علیکم عزمت علیکم ان لا
تنازعوا فیه رواه الترمذیّ وروی ابن ماجه نحوه عن عمرو
بن شعیب عن ابیه عن جده وعن ابی موسی قال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله خلق آدم من قبضة قبضها
من جمیع الارض فجاء بنو آدم علی قدر الارض منهم الاحمر و
الابیض والاسود وبین ذلک والسهل والحزن والخبیث والطیب
رواه احمد والترمذیّ وابوداود وعن عبدالله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله خلق
خلقه فی ظلمة فالقی علیهم من نوره فمن اصابه من ذلک النور
اهتدی ومن اخطاه ضلّ فلذلک اقول جفّ القلم علی علم
الله رواه احمد والترمذیُّ وعن انس قال کان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت

قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا

قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها

كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابي موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كريشة بارض

فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه احمد وعن علي رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد

حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني

بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر

رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في

الاسلام نصيب المرجئة والقدرية رواه الترمذي وقال

هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في

المكذبين بالقدر رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعنه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة
ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه احمد
وابو داود وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم رواه ابو داود
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في
كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز
من اذله الله ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه البيهقي في المدخل
ورزين في كتابه وعن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها
حاجة رواه احمد والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت
يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري
المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين

رواه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار رواه ابو
داود الفصل الثالث عن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد
من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه
رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر
سئل عنه يوم القيمة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه
رواه ابن ماجه وعن ابن الديلمي قال اتيت ابي بن كعب
فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله
ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عذب اهل سماواته
واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم
كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد
ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر
وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن

بصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت عبد
الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة
بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك رواه احمد وابو داود وابن
ماجه وعن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال ان فلانا
يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان
قد احدث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون في امتي او في هذه الامة خسف
ومسخ او قذف في اهل القدر رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجه قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن
علي رضي الله عنه قال سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم
عن ولدين ماتا لها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هما في النار قال فلما رأى الكراهية في وجهها
قال لو رأيت مكانهما لابغضتهما قالت يا رسول الله فولدي
منك قال في الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الجنة وان المشركين واولادهم

من ظهره

ان المؤمنين واولادهم في النار ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم رواه احمد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط عن ظهره كل
نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين
عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على ادم
فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فراى رجلا منهم فاعجبه
وبيص ما بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود فقال اي رب
كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري
اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى
عمر ادم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال ادم اولم يبق
من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد
ادم فجحدت ذريته ونسي ادم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته
وخطا وخطات ذريته رواه الترمذي وعن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم حين خلقه فضرب

كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر وضرب كتفه
اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذي في
يمينه الى الجنة ولا أبالي وقال للذي في كفه اليسرى الى النار
رواه احمد وعن ابي نضرة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه
وهو يبكي فقالوا له ما يبكيك الم يقل لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني قال بلى
ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
عز وجل قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى وقال هذه
لهذه وهذه لهذه ولا ابالي ولا ادري في اي القبضتين انا رواه
احمد وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعني عرفة فاخرج
من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم
كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم
القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا

مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ
رَوَاهُ احمد وعن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فى قوله الله عزّ وجل وَإِذْ أَخَذَ
رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قال جمعهم فجعلهم ذرياتهم
ازواجا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم
العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قال قالوا بلى صح
فانى اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهد
عليكم اباءكم ادم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه
لا اله غيرى ولا تشركوا بى شيئا انى سارسل اليكم رسلى يذكرونكم رب غيرى
عهدى وميثاقى وانزل عليكم كتبى قالوا شهدنا بانك
ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا
بذلك ورفع عليهم ادم عليه السلام ينظر اليهم فراى الغنى
والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال رب لولا سويت
بين عبادك قال انى احببت ان اشكر وراى الانبياء فيهم
مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق آخر فى الرسالة والنبوة
وهو قوله تبارك تعالى وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ الى

قوله عيسى بن مريم كان في تلك الارواح فارسله الى مريم عليها
السلام فحدث عن ابي انه دخل من فيها رواه احمد وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم نتذاكر ما يكون اذ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوه واذا سمعتم برجل
تغير عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه رواه
احمد وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله لا يزال
يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة التي اكلت قال
ما اصابني شيء منها الا وهو مكتوب علي وآدم في طينته رواه
ابن ماجة رحمه الله عليه باب اثبات عذاب القبر
الفصل الاول عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في

عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبي محمد متفق عليه

وعن انس رضي الله عنه ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما
المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى
مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا
دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين متفق عليه ولفظه للبخاري

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه
يوم القيمة متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها ان

فيصيح

هو دينه

يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من
عذاب القبر فسألت عايشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة
رضي الله عنها فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة
الا تعوذ بالله من عذاب القبر متفق عليه وعن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني
النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر
ستة او خمسة فقال من يعرف اصحاب هذه قال رجل انا قال فمتى
ماتوا قال في الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا
ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه
ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا
نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا
نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها
وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال
تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

الاقبر

رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قُبِرَ الميتُ اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما المنكَر وللآخر النكير فيقولان ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا
ثم يُفسَح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينوَّر له فيه ثم يقال
له نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احبُّ اهله اليه حتى يبعثه

ثم يقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان

الله تعالى من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس
يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف
اضلاعه فلا يزال فيها معذَّبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه
الترمذي وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيُجلِسانه فيقولان له
من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني
الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم فيقول هو رسول

الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به
وصدقت فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية
قال فينادي منادٍ من السماء أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة ويفتح قال فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد
روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول
هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري
فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي منادٍ من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار
وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق
عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة
من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها
ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح
رواه احمد وابو داود وعن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف
على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي

من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول
منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه
فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت
منظرا قط الا والقبر افظع منه رواه الترمذي وابن ماجه وقال
الترمذي هذا حديث غريب وعنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم
سلوا له بالتثبيت فانه الان يسئل رواه ابو داود وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم
الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا رواه الدارمي
وروى الترمذي نحوه وقال سبعون بدل تسعة وتسعون الفصل
الثالث عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى سعد بن معاذ حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ووضع في قبره وسوي عليه سبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا فقيل يا رسول الله لم سبحت

ثم كبّرت قال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرّجه الله
تعالى عنه رواه احمد وعن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الذى تحرّك له العرش وفتحت له ابواب السماء
وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضُمّ ضمّة ثم فرّج عنه رواه
النسائى رحمه الله وعن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبًا فذكر فتنة القبر التى يفتتن
فيها المرء فلما ذكر ذلك ضجّ المسلمون ضجّة رواه البخارى هكذا وزاد
النسائى حالت بينى وبين ان افهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سكنت ضجّتهم قلت لرجل قريب منّى اى بارك الله فيك ماذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخر قوله قال قال قد اوحى الىّ انكم
تفتنون فى القبور قريبًا من فتنة الدجّال وعن جابر رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ادخل الميت القبر مثّلت له
الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعونى اصلى رواه
ابن ماجه وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل فى قبره غير فزع ولا مشعوب

ثم يقال فيم كنت فيقول كنت فى الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول
محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيقال له
هل رايت الله فيقول ما ينبغى لاحد ان يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار
فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم
يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا
مقعدك على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى
ويجلس الرجل السوء فى قبره فزعا مشغوبا فيقال له فيم كنت فيقول
لا ادرى فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون
قولا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها
فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة الى النار
فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك على الشك
كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى رواه ابن ماجة

باب الاعتصام بالكتاب والسنة الفصل الاول عن

عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه وعن

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه البخاري وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابى رواه البخاري وعن جابر قال جاءت ملائكة الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ومن لم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار
الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا

فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس رواه البخاري وعن انس قال
جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا
اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم
النهار ابدا ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه وعن
عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه
فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني
لاعلمهم بالله واشدهم له خشية متفق عليه وعن رافع بن
خديج قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون
النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا

كان

كان خيرًا فتركوه فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشرٌ اذا
امرتكم لشيء من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشرٌ
رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجلٍ اتى قوما فقال يا قوم اني رأيتُ
الجيش بعينيَّ واني انا النذير العريان فالنجاءَ النجاءَ فاطاعهُ
طائفةٌ من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفةٌ منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئتُ به ومثل من عصاني وكذب ما
جئتُ به من الحق متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثلي كمثل رجلٍ استوقد نارًا فلما اضاءت ما حولها
جعل الفراشُ وهذه الدوابُّ التي تقع في النار يقعن فيها وجعل
يحجزهنَّ ويغلبنهُ فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم
تقحمون فيها هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في اخرها قال
فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلمَّ عن النار فتغلبوني
تقحمون فيها متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ
والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله
بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى
انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به متفق عليه
وعن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
الذي انزل عليك الكتاب من آيات محكمات وقرى الى وما
يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا رايت وعند مسلم رايتم الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم متفق عليه وعن
عبد الله بن عمرو قال هجّرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال

انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب رواه مسلم وعن
سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ أعظمَ
المسلمين في المسلمين جُرمًا من سأل عن شيءٍ لم يُحرَّم على الناس فحُرِّم
من اجل مسألته متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجّالون كذّابون يأتونكم
من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه مسلم وعنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التورية بالعبرانية ويفسّرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تُصدّقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبًا ان يُحدِّث
بكل ما سمع رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له في امته
حواريّون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها
تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا

يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو
مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان
حبة خردل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه
لاينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم
مثل آثام من تبعه لاينقص ذلك من آثامهم شيئا رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا
وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما
تارز الحية الى جحرها متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة
ذروني ما تركتكم في كتاب المناسك وحديثي معاوية وجابر
لايزال من امتي ولايزال طائفة من امتي في باب ثواب هذه
الامة ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ربيعة الجرشي قال
اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع
اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل

قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد قال
فالله ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط
عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة
الجنة رواه الدارمي وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت
به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي في دلائل
النبوة وعن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل
شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه
من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول
الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع
ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم
فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه رواه

ابوداود وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجة الى قوله كما حرم الله وعن
العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في
هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها
لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب
الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم
رواه ابوداود وفي اسناده اشعث بن شعبة المصيصي تكلم فيه وعنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا
بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها
القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا
فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة الا انهما لم يذكرا الصلوة

ثم جد

وعن عبد الله بن مسعود قال خطّ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطًّا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطّ خطوطًا عن يمينه وعن شماله وقال
هذه سُبُلٌ على كل سبيلٍ منها شيطانٌ يدعو اليه وقرأ وانّ هذا صراطي
مستقيمًا فاتبعوه الآية رواه احمد والنسائي والدارمي وعن عبد
الله بن عمرٍو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى
يكون هواه تبعًا لما جئتُ به رواه في شرح السنة وقال النواوي في
اربعينه هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وعن
بلال بن الحارث المزنيّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى
سنةً من سنتي قد اُميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل
بها من غير ان ينقص من اجورهم شيًا ومن ابتدع بدعة ضلالةٍ
لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها
لا ينقص ذلك من اوزارهم شيًا رواه الترمذي ورواه ابن ماجه
عن كثير بن عبد الله بن عمرٍو عن ابيه عن جده وعن عمرو بن عوف قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين ليأرز الى الحجاز كما
تأرز الحيّة الى جحرها وليعقلنّ الدين من الحجاز معقل الاروية

من راس الجبل ان الدين بدا غريبا وسيعود كما بداء فطوبى للغرباء
وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدى من سنتى رواه الترمذى
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليأتين على امتى كما اتى على بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان
كان منهم من اتى امه علانية لكان فى امتى من يصنع ذلك وان
بنى اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتى على
ثلث وسبعين ملة كلهم فى النار الا ملة واحدة قالوا من هى يا
رسول الله قال ما انا عليه واصحابى رواه الترمذى وفى رواية احمد وابى
داود عن معوية ثنتان وسبعون فى النار وواحدة فى الجنة وهى
الجماعة وانه سيخرج فى امتى اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى
الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتى او قال
امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ فى النار رواه
الترمذى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا
السواد الاعظم فانه من شذ شذ فى النار رواه ابن ماجه من حديث

انس وعن انس قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا بنی ان قدرت
ان تصبح وتمسی ولیس فی قلبک غش لاحد فافعل ثم قال یا بنی وذلک
من سنتی ومن احب سنتی فقد احبنی ومن احبنی کان معی فی الجنة
رواه الترمذی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم من تمسک بسنتی عند فساد امتی فله اجر مائة شهید رواه البیهقی
فی کتاب الزهد له من حدیث ابن عباس رضی الله عنهما وعن جابر عن
النبی صلی الله علیه وسلم حین اتاه عمر فقال انا نسمع احادیث من یهود
تعجبنا افتری ان نکتب بعضها فقال امتهوکون انتم کما تهوکت الیهود
والنصاری لقد جئتکم بها بیضاء نقیة ولو کان موسی حیا ما وسعه
الا اتباعی رواه احمد والبیهقی فی شعب الایمان وعن ابی سعید
الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اکل طیبا وعمل فی
سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل یا رسول الله ان هذا
الیوم لکثیر فی الناس قال وسیکون فی قرون بعدی رواه الترمذی
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انکم فی زمان
من ترک منکم عشر ما امر به هلک ثم یاتی زمان من عمل منهم بعشر ما

الزاهد

أُمِرَ بِهٖ بَجّار رواه الترمذی وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلى
الله علیه وسلم ما ضَلّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًی کانوا علیه الا اوتوا الجَدَل
ثم قرأ رسول الله صلى الله علیه وسلم هذه الآیة ما ضَرَبُوهُ لَكَ اِلَّا جَدَلًا
بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ رواه احمد والترمذی وابن ماجة وعن انس ان
رسول الله صلى الله علیه وسلم کان یقول لا تُشَدِّدُوا علی انفسکم فیُشَدِّدَ
الله علیکم فانّ قومًا شَدَّدُوا علی انفسهم فشدّد الله علیهم فتلك بقایاهم
فی الصَّوامع والدیار رَهْبانِیَّةً ابْتَدَعُوهَا ما کتبناها علیهم رواه ابو
ابو داود وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
علیه وسلم نزل القرآن علی خمسة اوجه حلال وحرام ومُحْکَم ومُتَشَابِهٍ
وَاَمْثَالٍ فَاَحِلُّوا الحلال وحَرِّمُوا الحرام واعملوا بالمُحْکَم وآمِنُوا بالمتشابه
واعتبروا بالامثال هذا لفظ المصابیح وروی البیهقی فی شعب الایمان
ولفظه فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحکم وعن ابن
عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم الاَمْرُ
ثلاثةٌ اَمْرٌ بَیِّنٌ رُشْدُهُ فاتَّبِعْهُ وامْرٌ بَیِّنٌ غَیُّهُ فاجتَنِبْهُ وامْرٌ
اُخْتُلِفَ فیه فکِلْهُ الی الله عزّ وجلّ رواه احمد الفصل الثالث

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ الشاذة والقاصية والناحية
واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه احمد وعن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه رواه احمد وابو داود وعن
مالك بن انس مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت
فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله
رواه في الموطا وعن غضيف بن الحارث الثمالي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع
مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه
احمد وعن حسان قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع
الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيمة رواه الدارمي
وعن ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقي
في شعب الايمان مرسلا وعن ابن عباس قال من تعلم كتاب الله ثم

اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء
الحساب وفي رواية قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل في
الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا هذه الآية فمن اتبع هداى
فلا يضل ولا يشقى رواه رزين وعن ابن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما
وعن جنبتى الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور
مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا
تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من
تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم
فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة
محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعي على راس
الصراط هو القرآن وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب
كل مؤمن رواه رزين ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
عن النواس بن سمعان وكذا الترمذي عنه الا انه ذكر اخصر منه
وعن ابن مسعود قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات

قال

فان الحيّ لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
كانوا افضل هذه الامة ابرّها قلوبًا واعمقها علمًا واقلّها تكلّفا
اختارهم الله لصحبة نبيّه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم
واتبعوهم على اثرهم وتمسّكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانّهم
كانوا على الهدى المستقيم رواه رزينٌ وعن جابر ان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التورية فقال
يا رسول الله هذه نسخة من التورية فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتغيّر فقال ابو بكر رضى الله عنه ثكلتك الثواكل ما
ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر الى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
رضينا بالله ربًّا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيًّا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتّبعتموه وتركتمونى
لضللتم عن سوآء السبيل ولو كان حيًّا وادرك نبوّتى لاتّبعنى
رواه الدارمىُّ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلامى لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامى وكلام الله ينسخ بعضه

بعضًا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
احاديثنا ينسخ بعضها بعضًا كنسخ القرآن وعن ابي ثعلبة الخشني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى فرض فرائض فلا
تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودًا فلا تعتدوها
وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى الاحاديث
الثلاثة الدارقطني كتاب العلم الفصل الاول عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدًا
فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري وعن سمرة بن جندب
والمغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وعن
معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب
والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه

مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه
الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه
عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعو له رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر
مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في
عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى
الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة
وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه
يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت

فيها

فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت
لان يقال جرئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال انك عالم وقرأت القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار
ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فأتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان
ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال
هو جواد فقد قيل ثم أمر فسحب على وجهه ثم ألقي في النار رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا متفق عليه وعن شقيق قال
كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد

الرحمن

الرحمن لوودت انك ذكرتنا فى كل يوم قال اما انه يمنعنى من ذلك
انى اكره ان امِلّكم وانى اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا متفق عليه وعن انس قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا
اتى على قوم فسلّم عليهم سلم عليهم ثلثا رواه البخارى وعن ابى مسعود
الانصارى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انه ابدع بى
فاحملنى فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه
مسلم وعن جرير قال كنا فى صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءه قوم عراة مجتابى النمار او العباء متقلدى السيوف عامتهم
من مضر بل كلهم من مضر فتمعّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم
خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة
الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التى فى الحشر اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع

بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة
كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رايت كومين
من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل
كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من
اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من
سن القتل متفق عليه وسنذكر حديث معاوية لا يزال من امتي في
باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن
كثير بن قيس قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه
رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه
وسلم لحديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من سلك

من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان
الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في
السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم
على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة
الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم
فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد والترمذى وابو داود وابن ماجة
والدارمى وسماه الترمذى قيس بن كثير وعن ابى امامة الباهلى
قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر
عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلى
على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت — الحوت
ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذى ورواه الدارمى عن مكحول
مرسلا ولم يذكر رجلان وقال فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم
ثم تلا هذه الاية انما يخشى الله من عباده العلماء وسرد الحديث الى
اخره وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم إن الناس لكم تبعٌ وانّ رجالاً يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون
في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيراً رواه الترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة
الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احقّ بها رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وابراهيم بن الفضل
الراوي يُضعَّف في الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيهٌ واحدٌ اشدّ على الشيطان من الف
عابد رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم
عند غير اهله كمقلّد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه ابن
ماجة وروى البيهقي في شعب الايمان الى قوله مسلم وقال هذا
حديثٌ متنه مشهورٌ واسناده ضعيف وقد رُوي من اوجهٍ
كلها ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمتٍ ولا فقهٍ في
الدين رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي
والدارمي وعن سخبرة الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث ضعيف الاسناد وابو داود الراوي يضعف وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن
من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم
كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه احمد وابو داود والترمذي
ورواه ابن ماجه عن انس وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به
السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي
ورواه ابن ماجه عن ابن عمر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به
عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه احمد وابو
داود وابن ماجه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتى فحفظها ووعاها واداها فرب حامل
فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن
قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان
دعوتهم تحيط من ورائهم رواه الشافعى والبيهقى فى المدخل
ورواه احمد والترمذى وابوداود وابن ماجة والدارمى عن زيد بن
ثابت الا ان الترمذى واباداود لم يذكرا ثلث لا يغل عليهن الى اخره
وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من
سامع رواه الترمذى وابن ماجة ورواه الدارمى عن ابى الدرداء
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث
عنى الا ما علمتم فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وجابر ولم يذكر
اتقوا الحديث عنى الا ما علمتم وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال فى القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار
وفى رواية من قال فى القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار رواه

ترمذى

الترمذی وعن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من
قال فی القرآن برأیه فاصاب فقد اخطا رواه الترمذی وابو داود
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المرآء فی
القرآن کفر رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن شعیب عن ابیه
عن جده قال سمع النبی صلی الله علیه وسلم قوما یتدارءون فی
القرآن فقال انما هلك من کان قبلکم بهذا ضربوا کتاب الله بعضه
ببعض وانما نزل کتاب الله یصدق بعضه بعضا فلا تکذبوا
بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فکلوه الی عالمه رواه
احمد وابن ماجه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم انزل القرآن علی سبعة احرف لکل آیة منها ظهر وبطن
ولکل حد مطلع رواه فی شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العلم ثلثة آیة محکمة
او سنة قائمة او فریضة عادلة وما کان سوی ذلك فهو فضل
رواه ابو داود وابن ماجه وعن عوف بن مالك الاشجعی قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقص الا امیر او مأمور

او مختال رواه ابو داود ورواه الدارمی عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده وفی روايته او مرائ بدل او مختال وعن ابی هريرة
قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من افتی بغير علم كان اثمه
علی من افتاه ومن اشار علی اخيه بامر يعلم ان الرشد فی غيره فقد
خانه رواه ابو داود وعن معوية قال ان النبی صلی الله عليه وسلم
نهی عن الاغلوطات رواه ابو داود وعن ابی هريرة قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا
الناس فانی مقبوض رواه الترمذی وعن ابی الدرداء قال كنا مع
رسول الله صلی الله عليه وسلم فشخص ببصره الی السماء ثم قال
هذا اوان يختلس العلم من الناس حتی لا يقدروا منه علی شیء رواه
الترمذی وعن ابی هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس
اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة
رواه الترمذی وفی جامعه قال ابن عيينة انه مالك بن انس ومثله
عن عبد الرزاق قال اسحق بن موسی وسمعت ابن عيينة انه قال
وهو العمری الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله وعنه

فيما اَعلَمُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث
لهذه الامة على راس كل مائة سنةٍ من يُجَدِّدُ لها دينها رواه ابو داود
وعن ابراهيم بن عبد الرحمن العُذْرِى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يَحْمِلُ هذا العلَم من كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُه يَنفُون عنه تحريف
الغالين وانتحالَ المبطلين وتاويلَ الجاهلين رواه البيهقى فى كتاب
المَدْخَلِ الى السنن وسنذكر حديث جابر فانما شِفاءُ العِىِّ السؤالُ فى
باب التيمم ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن الحسن
مُرْسَلًا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءَه الموت وهو يطلبُ
العلم ليحيى به الاسلام فبَينَه وبينَ النبيين درجةٌ واحدةٌ فى الجنة
رواهُ الدارمى وعنه مرسلا قال سُئِل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن رَجُلين كانا فى بنى اسرائيل احدهما كان عالما يُصَلّى المكتوبة
ثم يَجلِسُ فيعلم الناسَ الخيرَ والاخر يَصومُ النهارَ ويقوم الليلَ ايُّهما
افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلُ هذا العالم الذى يُصَلّى
المكتوبة ثم يجلِسُ فيعلّمُ الناسَ الخيرَ على العابد الذى يصومُ النهارَ
ويقومُ الليلَ كفَضْلى على اَدناكُم رواه الدارمى وعن على قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتيج اليه
نفع وان استغني عنه اغنى نفسه رواه رزين وعن عكرمة ان
ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت
فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم
وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم
ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من
الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
لا يفعلون ذلك رواه البخاري وعن واثلة بن الاسقع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم فادركه كان له
كفلان من الاجر فان لم يدركه كان له كفل من الاجر رواه الدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما
يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا
صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه
او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه
من بعد موته رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وعن

عائشة

عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
عز وجل اوحى الي انه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق
الجنة ومن سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة وفضل في علم خير من
فضل في عبادة وملاك الدين الورع رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عباس قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من احيائها
رواه الدارمي وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده فقال كلاهما على خير واحدهما افضل
من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم
وان شاء منعهم واما هؤلاء فيتعلمون الفقه او العلم ويعلمون
الجاهل فهم افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم رواه الدارمي
وعن ابي الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد
العلم الذي اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا في امر دينها بعثه الله فقيها
وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من اجود جودا

قالوا الله ورسوله اعلم قال الله اجود جوداً [illegible]
انا اجود بنی آدم واجودهم من بعدی رجل علم علماً فنشره یاتی
یوم القیمة امیراً وحده او قال امة واحدة وعنه ان النبی صلی
الله علیه وسلم قال منهومان لا یشبعان منهوم فی العلم لا یشبع
منه ومنهوم فی الدنیا لا یشبع منها روی البیهقی الاحادیث
الثلثة فی شعب الایمان وقال قال الامام احمد فی حدیث ابی الدرداء
هذا متن مشهور فیما بین الناس ولیس له اسناد صحیح وعن
عون قال قال عبد الله بن مسعود منهومان لا یشبعان صاحب
العلم وصاحب الدنیا ولا یستویان اما صاحب العلم فیزداد رضی
للرحمن واما صاحب الدنیا فیتمادی فی الطغیان ثم قرأ عبد
الله کلا ان الانسان لیطغی ان راه استغنی قال وقال الآخر
انما یخشی الله من عباده العلماء رواه الدارمی وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اناسا من امتی سیتفقهون
فی الدین ویقرءون القرآن یقولون ناتی الامراء فنصیب من
دنیاهم ونعتزلهم بدیننا ولا یکون ذلک کما لا یجتنی من القتاد

صائنوا العلم

الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال محمد بن الصباح كانه يعني
الخطايا رواه ابن ماجه وعن عبد الله بن مسعود قال لو ان اهل العلم
وضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا
لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه
ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها
هلك رواه ابن ماجه ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر
من قوله من جعل الهموم الى آخره وعن الاعمش قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آفة العلم النسيان واضاعته ان تحدث
به غير اهله رواه الدارمي مرسلا وعن سفين ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لكعب من ارباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون
قال فما اخرج العلم من قلوب العلماء قال الطمع رواه الدارمي وعن
الاحوص ابن حكيم عن ابيه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشر فقال لا تسئلوني عن الشر وسلوني عن الخير يقولها ثلثا
ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء رواه

الدارمی وعن ابی الدرداء قال ان من اشر الناس عند الله منزلة
یوم القیمة عالم لا ینتفع بعلمه رواه الدارمی وعن زیاد بن
حدیر قال قال لی عمر هل تعرف ما یهدم الاسلام قلت لا قال
یهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالکتاب وحکم الائمة المضلین
رواه الدارمی وعن الحسن قال العلم علمان فعلم فی القلب فذاک
العلم النافع وعلم علی اللسان فذلك حجة الله عز وجل علی ابن
آدم رواه الدارمی وعن ابی هریرة قال حفظت من رسول الله
صلی الله علیه وسلم وعائین فاما احدهما فبثثته فیکم واما الاخر
فلو بثثته قطع هذا البلعوم یعنی مجری الطعام رواه البخاری
وعن عبد الله قال یا ایها الناس من علم شیئا فلیقل به ومن لم
یعلم فلیقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم
قال الله تعالی لنبیه قل ما اسئلکم علیه من اجر وما انا من المتکلفین
متفق علیه وعن ابن سیرین قال ان هذا العلم دین فانظروا
عمن تاخذون دینکم رواه مسلم وعن حذیفة قال یا معشر القراء
استقیموا فقد سبقتم سبقا بعیدا وان اخذتم یمینا وشمالا لقد

ضللتم

ضللتم ضلالا بعيدا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا
يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم
اربع مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخلها قال القراء المراؤن باعمالهم
رواه الترمذي وكذا ابن ماجة وزاد فيه وان من ابغض القراء الى الله
الذين يزورون الامراء قال المحاربي يعني الجورة وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان ياتي على الناس
زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القران الا رسمه مساجدهم
عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء من عندهم
تخرج الفتنة وفيهم تعود رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
زياد بن لبيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك عند
اوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القران
ونقرئه ابناءنا ويقرئه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيمة فقال ثكلتك
امك زياد ان كنت لاراك من افقه رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود
والنصارى يقرؤن التورية والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما رواه احمد

وابن ماجه وروى الترمذي عنه نحوه وكذا الدارمي عن ابي امامة

وعن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم

وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموه الناس تعلموا القرآن وعلموه الناس

فاني امرؤ مقبوض والعلم سينقص ويظهر الفتن حتى يختلف اثنان في

فريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما رواه الترمذي والدارقطني

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا

ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله رواه احمد والدارمي كتاب

الطهارة الفصل الاول عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله يملأ الميزان

وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة

نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك

كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وفي رواية

لا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض لم اجد هذه الرواية

في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولا في الجامع ولكن ذكرها الدارمي

بدل سبحان الله والحمد لله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

وعلموها

سيقبض
اصح

الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد
وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط وفي حديث مالك بن انس فذلكم
الرباط فذلكم الرباط ردد مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي ثلثا
وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
توضا العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة
نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه
كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه
خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج
نقيا من الذنوب رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن
وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب
ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم وعنه انه توضا فافرغ

على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى
الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل
رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضاء نحو وضوئ هذا ثم قال من توضاء وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه
ولفظه للبخاري وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يتوضاء فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل
عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد يتوضاء فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم في صحيحه والحميدي في افراد مسلم
وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر الشيخ محي الدين النواوي في اخر
حديث مسلم على ما رويناه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين

مقبلا

واجعلني

واجعلنى من المتطهرين والحديث الذى رواه محى السنة فى الصحاح من توضا
فاحسن الوضوء الى آخره رواه الترمذى فى جامعه بعينه الا كلمة اشهد قبل
ان محمدا وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتى
يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم الفصل الثانى
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا
واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مومن رواه مالك
واحمد وابن ماجه والدارمى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه الترمذى
الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة الطهور رواه احمد وعن
شبيب بن ابى روح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الصبح فقرا الروم
فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور

وانما يلبس علينا القرآن اولئك رواه النسائي وعن رجل من بني
سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال
التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء
والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن وعن عبد الله الصنابحي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا
من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه واذا غسل وجهه خرجت
الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت
الخطايا من يديه حتى تخرج من اظفار يديه فاذا مسح براسه خرجت الخطايا
من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه
حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلوته نافلة
له رواه مالك والنسائي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم
لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول
الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم

يات

يابت بعدُ من امتك يارسول الله قال ارأيت لو ان رجلاً له خيل غرٌ محجلة
بين ظهرى خيل دُهمٍ بُهمٍ الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم
يأتون غُرّاً محجّلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وعن
ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له
بالسجود يوم القيمة وانا اول من يؤذن له ان يرفع راسه فانظر الى ما بين
يديّ فاعرف امتى من بين الامم ومن خلفى مثل ذلك وعن يمينى مثل ذلك
وعن شمالى مثل ذلك
فقال رجل يارسول الله كيف تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك
قال هم غرٌّ محجّلون من اثر الوضوء ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون
كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد

باب ما يوجب الوضوء

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة
بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه مسلم وعن على رضى الله عنه
قال كنت رجلاً مذاءً فكنت استحيى ان اسال النبى صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فامرت المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضأ متفق

عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول توضؤا مما مست النار رواه مسلم قال الشيخ الامام الاجل محيي
السنة هذا منسوخ بحديث ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه رحمه الله رحمه الله عليه
وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ متفق عليه وعن جابر
بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم
الغنم قال ان شئت فتوضأ قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ
من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك
الابل قال لا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء
ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه مسلم
وعن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما متفق عليه وعن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد
ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال
عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم وعن سويد بن النعمان انه

خرج

خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح رواه احمد
والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه الترمذي وعنه
مَن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم رواه ابوداود والترمذي والدارمي ورواه
ابن ماجة عنه وعن ابي سعيد وعن علي ابن طلق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في اعجازهن رواه
الترمذي وابوداود وعن معوية بن ابي سفين ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما العينان وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء رواه
الدارمي وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه
العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابوداود وقال الشيخ الامام محي السنة

رحمه الله هذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا
يتوضؤن رواه ابوداود والترمذي الا انه ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون
العشاء حتى تخفق رؤسهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت
مفاصله رواه الترمذي وابوداود وعن بسرة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك واحمد
والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن
طلق بن علي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل
ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منه رواه ابوداود والترمذي
والنسائي وروى ابن ماجه نحوه قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله
هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره
ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ رواه الشافعي والدارقطني ورواه
النسائي عن بسرة الا انه لم يذكر ليس بينه وبينها شيء وعن عائشة

رحمة الله عليه

منه

قالت

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي لا يصح عند
اصحابنا بحال اسناد عروة عن عائشة وايضا اسناد ابراهيم التيمي عنها
وقال ابو داود هذا مرسل وابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة وعن ابن عباس
قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام
فصلى رواه ابو داود وابن ماجة وعن ام سلمة انها قالت قربت الى النبي
صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ
رواه احمد

الفصل الثالث

عن ابي رافع قال اشهد لقد كنت اشوي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه مسلم
وعنه قال اهديت له شاة فجعلها في القدر فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله فطبختها
في القدر فقال ناولني الذراع يا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع
الآخر فناولته الذراع الآخر ثم قال ناولني الذراع الآخر فقال يا رسول الله
انما للشاة ذراعان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكت
لناولتني ذراعا فذراعا ما سكت ثم دعا بماء فتمضمض فاه وغسل

عن

اطراف اصابعه ثم قام فصلى ثم عاد اليهم فوجد عندهم لحما باردا فاكل ثم
دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء رواه احمد وروى الدارمى عن ابى عبيد
الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى آخره وعن انس بن مالك قال كنت انا وابى
وابو طلحة جلوسا فاكلنا لحما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقالا لم تتوضأ
فقلت لهذا الطعام الذى اكلنا فقالا اتتوضأ من الطيبات لم يتوضأ
منه من هو خير منك رواه احمد وعن ابن عمر رضى الله عنهما كان
يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة ومن قبل امرأته
او جسها بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعى وعن ابن مسعود
كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء رواه مالك وعن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ان القبلة من اللمس فتوضأوا منها
وعن عمر بن عبد العزيز عن تميم الدارى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل رواهما الدارقطنى وقال عمر بن
عبد العزيز لم يسمع من تميم الدارى ولا رآه ويزيد بن خالد ويزيد بن
محمد مجهولان

باب آداب الخلاء الفصل الاول

عن ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم

الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا
متفق عليه قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله هذا الحديث فى الصحراء
اما فى البنيان فلا باس لما روى عن عبد الله ابن عمر قال ارتقيت فوق
بيت حفصة لبعض حاجتى فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام متفق عليه وعن سلمان قال نهانا يعنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجى
باليمين او ان نستنجى باقل من ثلثة احجار او ان نستنجى برجيع او بعظم
رواه مسلم وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلاء يقول اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه وعن
ابن عباس قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان
فى كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفى رواية لمسلم لا يستنزه
من البول واما الاخر فكان يمشى بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين ثم غرز فى كل قبر واحدة قالوا يا رسول لم صنعت هذا فقال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا متفق عليه وعن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان

وما يعذبان
لايستنزه

يا رسول الله قال الذي يتخلّى في طريق الناس او في ظلّهم رواه مسلم
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم
فلا يتنفّس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمسّ ذكره بيمينه ولا يتمسّح
بيمينه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضّأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر متفق عليه وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء متفق عليه الفصل الثاني عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داود
والنسائي والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وقال ابو داود
هذا حديث منكر وفي روايته وضع بدل نزع وعن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داود
وعن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم
ان يبول فليرتد لبوله رواه ابو داود وعن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض

رواه

رواه الترمذي وابوداود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وامر بثلثة احجار ونهى عن الروث
والرمة ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه رواه ابن ماجة والدارمي وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى
رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها
تجزئ عنه رواه احمد وابوداود والنسائي والدارمي وعن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث
ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي والنسائي
الا انه لم يذكر زاد اخوانكم من الجن وعن رويفع بن ثابت قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي
فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة
او عظم فان محمدا منه بريء رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال

فأنه لم

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا
فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا
ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد
بنى آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجه
والدارمى وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبولن احدكم فى مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان
عامة الوسواس منه رواه ابو داود والترمذى والنسائى الا انهما
لم يذكرا ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه وعن عبد الله بن سرجس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم فى جحر رواه ابو
داود والنسائى وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الملاعن الثلثة البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظل
رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن

عورتهما

عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه احمد وابو داود
وابن ماجه وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث
والخبائث رواه ابو داود وابن ماجه وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم
اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب واسناده ليس بقوي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه
الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم
مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابو داود وروى
الدارمي والنسائي معناه وعن الحكم بن سفيان قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابو داود والنسائي وعن
اميمة بنت رقيقة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان
تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابو داود والنسائي وعن عمر رضي الله

عنه قال رآنی النبی صلی الله علیه وسلم وانا ابول قائما فقال یا عمر لا تبل
قائما فما بلت قائما بعد رواه الترمذی وابن ماجه قال الشیخ
الامام محی السنة رحمه الله قد صح عن حذیفة قال اتی النبی صلی الله
علیه وسلم سباطة قوم فبال قائما متفق علیه قیل کان ذلک لعذر

الفصل الثالث عن عائشة رضی الله عنها قالت من حدثکم
ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یبول قائما فلا تصدقوه ما کان
یبول الا قاعدا رواه احمد والترمذی والنسائی وعن زید بن
حارثة عن النبی صلی الله علیه وسلم ان جبرئیل اتاه فی اول ما اوحی
الیه فعلمه الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من الماء
فنضح بها فرجه رواه احمد والدارقطنی وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم جاءنی جبرئیل فقال یا محمد اذا توضأت
فانتضح رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وسمعت محمدا
یعنی البخاری یقول الحسن بن علی الهاشمی الراوی منکر الحدیث
وعن عائشة قالت بال رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام
عمر خلفه بکوز من ماء فقال ما هذا یا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما

امرت

لكان

أُمِرْتُ كلما بُلْتُ أن أتوضأ ولو فعلتُ لكانت سنة رواه ابو داود وابن
ماجه وعن ابي ايوب وجابر وانس ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال
يُحِبُّونَ اَنْ يَتَطَهَّرُوا واللّٰه يحب المطهرين قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه
وسلم يا معشر الانصار ان اللّٰه قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم
قالوا نتوضأ للصلوة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال فهو
ذاك فعليكموه رواه ابن ماجه وعن سلمان قال قال بعض
المشركين وهو يستهزئ اني لارى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة
قلت اجل امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكتفي
بدون ثلثة احجار ليس فيها رجيع ولا عظم رواه مسلم واحمد واللفظ له
وعن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه
وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا
اليه يبول كما تبول المرأة فسمعه النبي صلى اللّٰه عليه وسلم فقال ويحك
اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه
بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابو داود وابن ماجه وروى
النسائي عنه عن ابي موسى وعن مروان الاصفر قال رايت ابن عمر

اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد
الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بل انما نهي عن ذلك في الفضاء
فاذا كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلا بأس رواه ابو داود
وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء
قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجة
وعن ابن مسعود قال لما قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة
فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
رواه ابو داود

باب السواك الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة متفق عليه وعن
شريح بن هاني قال سألت عائشة باي شئ كان يبدأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وعن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل
يشوص فاه بالسواك متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية
والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط
وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة
الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية
لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها
صاحب الجامع وكذا الخطابي في معالم السنن عن ابي داود برواية
عمار بن ياسر **الفصل الثاني** عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه
الشافعي واحمد والدارمي والنسائي وروى البخاري في صحيحه بلا اسناد
وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي
وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل
ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ رواه احمد وابو داود
وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني
السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه رواه

رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك
فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما
فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما متفق عليه وعن ابي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاءني جبرئيل قط الا امرني
بالسواك لقد خشيت ان احفي مقدم في رواه احمد وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت عليكم في السواك رواه
البخاري وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر فاوحي اليه في فضل
السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما رواه ابو داود وعنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة
التي لا يستاك لها سبعين ضعفا رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن ابي سلمة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
صلوة ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد

يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على أذنه موضع القلم من أذن
الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استن ثم رده الى موضعه رواه الترمذي
وابو داود الا انه لم يذكر ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب سنن الوضوء

الفصل الأول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء يغمس
حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق
عليه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه
مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل مرتين
يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلثا ثم غسل الى المرفقين ثم مسح مرتين
رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما
الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

رواه مالك والنسائي ولابي داود نحوه ذكره صاحب الجامع وفي
المتفق عليه وعن عبد الله بن زيد بن عاصم توضأ لنا وضوء قيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه
فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف
واحدة ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه
ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل
رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم
غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث
غرفات من ماء وفي اخرى فمضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل
ذلك ثلثا وفي رواية للبخاري فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة
واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي اخرى له فمضمض واستنثر
ثلث مرات من غرفة واحدة وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

فا

قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرةً مرةً لم يزد على هذا رواه
البخاري وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
مرتين مرتين رواه البخاري وعن عثمان انه توضأ بالمقاعد فقال
الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثلثا ثلثا رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماءٍ بالطريق تعجّل قوم
فتوضؤا عند العصر وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم
يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من
النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم وعن مغيرة بن شعبة قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين
رواه مسلم وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم رواه احمد وابو داود
وعن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي وابن ماجة ورواه احمد
وابو داود عن ابي هريرة والدارمي عن ابي سعيد الخدري عن ابيه
وزادوا في اوله لا صلوة لمن لا وضوء له وعن لقيط بن صبرة قال
قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين
الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة والدارمي الى قوله بين
الاصابع وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك رواه الترمذي وروى
ابن ماجة نحوه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن المستورد
بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك
اصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضاء اخذ كفا
من الماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني
ربي رواه ابو داود وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه رسول الله
وسلم كان يخلل لحيته رواه الترمذي والدارمي وعن ابي حية

قال

قال رأيت عليًا توضّأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلثا و
استنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح برأسه مرةً ثم
غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم
ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي والنسائي وعن عبد خير قال نحن جلوس ننظر الى علي
حين توضّأ فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده
اليسرى فعل هذا ثلث مرات ثم قال من سرّه ان ينظر الى طهور رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره رواه الدارمي وعن عبد الله بن زيد
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحدة
فعل ذلك ثلثا رواه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسبّاحتين وظاهرهما
بابهاميه رواه النسائي وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه
واذنيه مرة واحدة وفي رواية انه توضأ فادخل اصبعيه في حجري
اذنيه رواه ابو داود وروى الترمذي الرواية الاولى واحمد وابن ماجة

الثانية وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه رواه الترمذي ورواه مسلم مع زوائد
وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان
يمسح الماقين وقال الاذنان من الراس رواه ابن ماجة وابو داود والترمذي
وذكرا قال حماد لا ادري الاذنان من الراس من قول ابي امامة ام من
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فاراه ثلثا
ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم
رواه النسائي وابن ماجة وروى ابو داود معناه وعن عبد الله بن
المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة
قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور
والدعاء رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الماء رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث

غريب

غريب وليس اسناده بالقوى عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا اسنده
عن خارجة وهو ليس بالقوى عند اصحابنا وعن معاذ بن جبل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذى
وعن عائشة قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة
ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء رواه الترمذى وقال هذا حديث
ليس بالقائم وابو معاذ الراوى ضعيف عند اهل الحديث الفصل
الثالث عن ثابت بن ابى صفية قال قلت لابى جعفر هو محمد
الباقر حدثك جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين
وثلثا ثلثا قال نعم رواه الترمذى وابن ماجة وعن عبد الله بن زيد
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وقال هو نور
على نور وعن عثمان رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئى ووضوء الانبياء قبلى ووضوء
ابراهيم رواهما رزين والنواوى ضعف الثانى فى شرح مسلم وعن
انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة وكان احدنا
يكفيه الوضوء ما لم يحدث رواه الدارمى وعن محمد بن يحيى بن حبان

بدل
رسول الله

قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر أرأيت وضوء عبد الله بن عمر
لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر عمن اخذه فقال حدثته اسماء بنت
زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل
حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل
صلوة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلوة ووضع عنه الوضوء الا
من حدث قال فكان عبد الله يرى ان به قوة على ذلك ففعله
حتى مات رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف
يا سعد قال أفي الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار رواه
احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة وابن مسعود وابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله فانه يطهر جسده
كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء وعن
ابي رافع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وضوء الصلوة رسول الله
حرك خاتمه في اصبعه رواهما الدارقطني وروى ابن ماجة الاخير

باب الغسل الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل وان لم ينزل متفق عليه وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ
الامام محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء
في الاحتلام رواه الترمذي ولم اجده في الصحيحين وعن ام سلمة
قالت قالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على
المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة
وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها متفق عليه وزاد مسلم برواية ام سليم ان ماء الرجل غليظ
ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل
اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله متفق عليه وفي رواية لمسلم يبدا

على المراة غسل

فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل

فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي

صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما

ثم صب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب

بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه

ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته

ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه متفق عليه ولفظه للبخاري

وعن عائشة قالت ان امراة من الانصار سالت رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة

من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت

كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت

تتبعي بها اثر الدم متفق عليه وعن ام سلمة قالت قلت يا رسول

الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما

يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء

فتطهرين رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه

عيه

ابنى

فاجتذبتها

وسلم

وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد متفق عليه
وعن معاذة قالت قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول
دع لي دع لي قالت وهما جنبان متفق عليه الفصل الثاني عن
عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل
ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل الذي يرى انه قد احتلم
ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سلمة هل على المرأة ترى
ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابو داود
وروى الدارمي وابن ماجه الى قوله لا غسل عليه وعنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل
فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي
وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة رواه
ابو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب
والحارث بن وجيه الراوي وهو شيخ ليس بذاك وعن علي قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من جنابة
لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي
فمن ثم عاديت راسي ثلثا رواه ابوداود واحمد والدارمي الا انهما
لم يكررا فمن ثم عاديت راسي وعن عايشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل رواه الترمذي وابوداود و
النسائي وابن ماجة وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه
الماء رواه ابوداود وعن بعلى قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء ولتسر فاذا اغتسل
احدكم فليستتر رواه ابوداود والنشائى وفي رواية قال
ان الله ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشئ الفصل
الثالث عن ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء
رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها رواه الترمذي وابو
داود والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال جاء رجل الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر فرايت
قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
مسحت عليه بيدك اجزاك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال كانت
الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب
سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال حتى جعلت الصلوة
خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة رواه ابو داود

باب مخالطة الجنب وما يباح له الفصل الاول عن

ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي
فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت
وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان
المومن لا ينجس هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له
لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا البخاري في
رواية اخرى وعن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم متفق عليه وعن عايشة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام
توضأ وضوءه للصلوة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود
فليتوضأ بينهما وضوءًا رواه مسلم وعن انس مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد رواه مسلم وعن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه رواه
مسلم وحديث ابن عباس سنذكره في كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى
الفصل الثاني عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ
منه فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه
الترمذي وابو داود وابن ماجه وروى الدارمي نحوه وفي شرح السنة
عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل
رواه ابن ماجه وروى الترمذي نحوه وفي شرح السنة بلفظ المصابيح
وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء

فيقرئنا

فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه أو يحجزه عن القرآن
شيء ليس الجنابة رواه أبو داود والنسائي وروى ابن ماجه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب
شيئا من القرآن رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد
لحائض ولا جنب رواه أبو داود وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب
ولا جنب رواه أبو داود والنسائي وعن عمار بن ياسر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر
والمتضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ رواه أبو داود وعن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن في الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم أن لا يمس القرآن
إلا طاهر رواه مالك والدارقطني وعن نافع قال انطلقت مع ابن
عمر في حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ أن قال مر
رجل في سكة من السكك فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى
في السكة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه على الحائط ومسح
بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل
السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على
طهر رواه ابوداود وعن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال
اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه ابوداود وروى النسائي
الى قوله حتى توضأ وقال فلما توضأ رد عليه الفصل الثالث عن
ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام
ثم ينتبه ثم ينام رواه احمد وعن شعبة قال ان ابن عباس
كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار
ثم يغسل فرجه فنسي مرة كم افرغ فسالني فقلت لا ادري فقال
لا ام لك وما يمنعك ان تدري ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم
يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتطهر رواه ابوداود وعن ابي رافع قال ان رسول الله صلى الله

عليه

وعند هذه

الا

صحيح

عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا آخرا قال هذا ازكى واطيب رواه احمد وابو داود وعن الحكم بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المراة رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي وزاد او قال بسورها وقال هذا حديث حسن وعن حميد الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المراة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المراة زاد مسدد وليغترفا جميعا رواه ابو داود والنسائي وزاد احمد في اوله نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله ورواه ابن ماجه عن عبد الله بن سرجس

باب احكام المياه

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء

الراكد رواه مسلم وعن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة متفق عليه الفصل
الثاني عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء
يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال
اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه احمد وابو داود والترمذي
والنسائي والدارمي وابن ماجة وفي اخرى لابي داود فانه لا ينجس
وعن ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة
وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء رواه احمد والترمذي
وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة قال سال رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل
من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته رواه مالك والترمذي

وابوداود والنسايي وابن ماجه والدارمي وعن ابي زيد
عن عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة
وماء طهور رواه ابوداود وزاد احمد والترمذي فتوضأ
منه وقال الترمذي ابو زيد مجهول وصح عن علقمة عن
عبدالله ابن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه مسلم وعن كبشة بنت كعب بن مالك
وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها
فسكبت له وضوء فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها
الاناء حتى شربت قالت كبشة فراني انظر اليه فقال اتعجبين
يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم
والطوافات رواه مالك واحمد والترمذي وابوداود والنسايي
وابن ماجه والدارمي وعن داود بن صالح بن دينار عن امه
ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عايشة قال فوجدتها تصلي

فاشارت الى ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت
عايشة من صلوتها اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها
من الطوافين عليكم واني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا بفضلها رواه ابوداود وعن جابر قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضاء بما افضلت الحمر قال
نعم وبما افضلت السباع كلها رواه في شرح السنة وعن
ام هاني قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
وميمونة في قصعة فيها اثر العجين رواه النسائي وابن
ماجة فصل الثالث عن يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر خرج
في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو
يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن
الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع و
ترد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة
في قول عمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها

ما اخذت

ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها السباع والكلاب
والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت في بطونها ولنا
ما غبر طهور رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه
الدار قطني باب تطهير النجاسات الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء
احدكم فليغسله سبع مرات متفق عليه وفي رواية قال طهور
اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولى
هن بالتراب وعنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله
الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا
على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري وعن انس قال بينما نحن
في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي

فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا
البول والقذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراة القران او كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وامر رجلا من القوم فجاء
بدلو من ماء فشنه عليه متفق عليه وعن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت سألت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ارايت احدينا اذا اصاب ثوبها الدم
الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بماء ثم لتصل فيه متفق عليه وعن سليمان ابن يسار قال سألت
عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه
متفق عليه وعن الاسود وهمام عن عايشة كنت افرك المني
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرواية علقمة والاسود

عن عائشة

عن عايشة نحوه وفيه ثم يصلي فيه وعن ام قيس بنت محصن انها
اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله متفق عليه وعن
عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم وعنه
قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم
به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها متفق عليه وعن
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا رواه البخاري
الفصل الثاني عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي
رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال
على ثوبه فقلت البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله
قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر رواه احمد

وابوداود وابن ماجه وفي رواية لابي داود والنسائي عن
ابي السمح قال يُغْسَلُ من بول الجارية ويُرَشُّ من بول الغلام
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا وطي
احدكم بنعله الاذي فان التراب له طهور رواه ابوداود
ولابن ماجه معناه وعن ام سلمة قالت لها امراة اني
اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يُطَهِّرُه مابعده رواه مالك واحمد والترمذي
وابي داود والدارمي وقالا المراة امُّ ولدٍ لابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف وعن المقدام بن معدي كرب قال نهي رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن لُبْس جلود السباع والرُّكوب عليها رواه
ابوداود والنسائي وعن ابي المليح بن اسامة عن ابيه
عن النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن جلود السِّبَاع رواه
احمد وابوداود والنسائي وزاد الترمذي والدارمي ان
تفترش وعن ابي المليح انه كره جلود السباع رواه الترمذي
في كتاب اللباس بلفظ كره جلود السباع وسند الاثر جيد وعن

عبدالله

عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت رواه مالك وابو داود وعن ميمونة قالت مر
على النبي صلى الله عليه وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ
رواه احمد وابو داود وعن سلمة بن المحبق قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على اهل بيت
فاذا قربة معلقة فسال الماء فقالوا له يا رسول الله انها
ميتة فقال دباغها طهورها رواه احمد وابو داود الفصل
الثالث عن امراة من بني عبد قالت قلت يا رسول الله
ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت
فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه
بهذه رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضاء من الوطي رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيأً من ذلك
رواه البخاري وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا باس ببول ما يوكل لحمه وفي رواية جابر قال ما اكل لحمه فلا باس
ببوله رواه احمد والدارقطني باب المسح على الخفين الفصل الاول
عن شريح بن هاني قال سألت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم رواه مسلم
وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق
على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة
من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج
يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه

ثم

ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال

دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت

فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة ويصلي بهم عبد الرحمن

ابن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه

السلام ذهب يتاخر فاومأ اليه فادرك النبي صلى الله عليه

وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم

وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا رواه مسلم الفصل الثاني

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلثة

ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان

يمسح عليهما رواه الاثرم في سننه وابن خزيمة والدارقطني وقال

الخطابي هو صحيح الاسناد هكذا في المنتقى وعن صفوان بن

عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا

سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة و

لكن من غايط وبول ونوم رواه الترمذي والنسائي وعن المغيرة

بن شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك

فمسح اعلى الخف واسفله رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث معلول وسالت ابا زرعة ومحمدا
يعني البخاري عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح وكذا ضعفه
ابو داود وعنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه الترمذي وابو داود وعنه
قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين و
النعلين رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه
الفصل الثالث عن المغيرة قال مسح رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال
بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل رواه احمد وابو داود
وعن علي رضي الله عنه انه قال لو كان الدين بالراي لكان
اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه رواه ابو داود
والدارمي معناه باب التيمم الفصل الاول عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث

جعلت

جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض
كلها مسجدًا وجعلت تربتها لنا طهورًا اذا لم نجد الماء رواه
مسلم وعن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلمّا انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل
لم يصلّ مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي
مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك متفق عليه وعن عمار قال جاء رجل الي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اَجْنَبْتُ فلم
اصب الماء فقال عمّار لعمر اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت
فامّا انت فلم تصل وامّا انا فتمعّكت فصليت فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك هكذا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه رواه البخاري ولمسلم نحوه وفيه قال انما
يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما
وجهك وكفيك وعن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال

علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد
علي حتى قام الي جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه
علي الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ولم اجد هذه
الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكره
في شرح السنة وقال هذا حديث حسن الفصل الثاني عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد
الماء فليمسه بشره فان ذلك خير رواه احمد والترمذي و
ابو داود وروى النسائي نحوه الي قوله عشر سنين وعن جابر
قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم
فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد
لك رخصة وانت تقدر علي الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا
علي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله
الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه
ان يتيمم ويعصب علي جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل

سابر جسده رواه ابو داود ورواه ابن ماجة عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في
سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماءٌ فتيمما صعيدا طيبا
فصليا ثم وجدا الماءَ في الوقت فاعاد احدهما الصلوة بوضوء
ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا
ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاءتك
صلوتك وقال للذي توضاء واعاد لك الاجر مرتين
رواه ابو داود والدارمي وروي النسائي نحوه وقد روي
هو وابو داود ايضا عن عطاء بن يسار مرسلا الفصل الثالث
عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه وعن عمار بن ياسر
انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالصعيد لصلوة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم

مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم
الصعيد مرّة ثمّ مسحوا بايديهم كلها الي المناكب والاباط
من بطون ايديهم رواه ابوداود باب الغسل المسنون
الفصل الاول عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غسل يوم الجمعة واجب علي كل محتلم مسلم متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق علي
كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه
وجسده متفق عليه الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من توضاء يوم الجمعة فبها
ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه احمد وابوداود
والترمذي والنسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلّم من غسل ميتا فليغتسل
رواه ابن ماجة وزاد احمد والترمذي وابوداود ومن

جماعه فليتوضاء وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة
ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه ابوداود وعن قيس
بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان
يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي وابوداود والنسائي
الفصل الثالث عن عكرمة قال ان ناسا من اهل العراق
جاءوا فقالوا يا ابن عباس اتري الغسل يوم الجمعة واجبا
قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس
عليه بواجب وساخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين
يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا
مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف
حتى صارت منهم رياح اذي بذلك بعضهم بعضا فلما
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال ايها الناس
اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد

من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير
الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي
كان يوذي بعضهم بعضا من العرق رواه ابو داود باب
الحيض الفصل الاول عن انس قال ان اليهود كانوا اذا
حاضت المراة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوهن في البيوت
فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله تعالى
ويسألونك عن المحيض الاية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا
ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجا
اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما
هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما
فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما رواه مسلم وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض

وكان

وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض
متفق عليه وعنها قالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله
النبي صلي الله عليه وسلم فيضع فاه علي موضع في
رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم
يتكي في حجري وانا حايض ثم يقراء القران متفق عليه وعنها
قالت قال الي النبي صلي الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد
فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك رواه
مسلم وعن ميمونة قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من اتي حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر
بما انزل علي محمد رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وفي
روايتهما فصدقه بما يقول فقد كفر وقال الترمذي لا نعرف
هذا الحديث الا من حكيم الاثرم عن ابي تميمة عن ابي هريرة
وعن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل من امراتي

وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل
رواه رزين وقال محي السنة اسناده ليس بقوي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الرجل باهله
وهي حايض فليتصدق بنصف دينار رواه ابوداود والنسائي
والدارمي وابن ماجة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار
رواه الترمذي الفصل الثالث عن زيد بن اسلم قال ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امراتي
وهي حايض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشد عليها
ازارها ثم شانك باعلاها رواه مالك والدارمي مرسلا وعن
عايشة رضي الله عنها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال
على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن
منه حتى نطهر رواه ابوداود باب المستحاضة الفصل الاول
عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة

استحاض

استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق و
ليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي متفق عليه الفصل الثاني عن عروة
بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود
يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر
فتوضئي وصلي فانما هو عرق رواه ابوداود والنسائي وعن
ام سلمة قالت ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر
قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر
فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه
مالك وابوداود والدارمي وروى النسائي معناه وعن عدي بن
ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة